

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون
البند ١١٦ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/62/L.25/Rev.2 و Add.1)]

٢٧٠/٦٢ - المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أن مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ أقر في وثيقته الختامية بأهمية العلاقة بين الهجرة الدولية والتنمية وبالحاجة إلى التصدي للتحديات التي تطرحها الهجرة واغتنام الفرص التي تتيحها، وأكد من جديد العزم على اتخاذ تدابير لضمان احترام وحماية حقوق الإنسان للمهاجرين والعمال المهاجرين وأفراد أسرهم^(١)،

وإذ ترى أن موجز الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي عقد في نيويورك في ١٤ و ١٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، كما ورد في مذكرة أعدها رئيس الجمعية العامة^(٢)، شدد على العلاقة الوثيقة بين الهجرة والتنمية وحقوق الإنسان وعلى أن احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية لجميع المهاجرين عامل أساسي للاستفادة من الجوانب الإيجابية للهجرة الدولية،

وإذ تشير إلى قراراتها ٢٠٨/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ بشأن الهجرة الدولية والتنمية و ١٥٦/٦٢ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بشأن حماية المهاجرين،

وإذ تؤكد ضرورة التشجيع على إجراء مناقشة شاملة ومتسقة بشأن جميع جوانب ظاهرة الهجرة، مع مراعاة ما تتسم به من أهمية بالنسبة لجدول الأعمال العالمي،

(١) انظر القرار ١/٦٠، الفقرتان ٦١ و ٦٢.

(٢) A/61/515.

وإذ تسلم بضرورة أن تنظر الدول الأعضاء في الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية بغية تحديد السبل والوسائل الملائمة للتصدي للتحديات التي تطرحها الهجرة واغتنام الفرص التي تتيحها،

وإذ تشير إلى المساهمة الهامة للمهاجرين والهجرة في عملية التنمية وإلى علاقة الترابط القائمة بين الهجرة والتنمية وإلى أهمية كفالة تضمين الحوارات والمناقشات ذات الصلة التي تدور في منظومة الأمم المتحدة منظورا يراعي حقوق الإنسان للمهاجرين كمسألة ذات أولوية،

وإذ ترى أن تقرير الأمين العام المؤرخ ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٦ بشأن الهجرة الدولية والتنمية الذي أعد عملا بقراري الجمعية العامة ٢٤١/٥٩ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ٢٢٧/٦٠ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ سلط الضوء على عدم وجود كيان في منظومة الأمم المتحدة له ولاية معالجة جميع المسائل المتصلة بالهجرة الدولية بشكل منهجي^(٣)،

وإذ تشير إلى أن الدول الأعضاء المشاركة في الحوار الرفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية أعربت عن الاهتمام بمواصلة الحوار بشأن الهجرة والتنمية وأنه كان ثمة تأييد واسع النطاق لمقترح الأمين العام الداعي إلى إنشاء منتدى عالمي يتناول جميع المواضيع المتصلة بالهجرة الدولية والتنمية بصورة متعمقة ومنهجية،

وإذ تحيط علما بالتقرير الموجز للاجتماع الأول للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية المعقود في بروكسل في الفترة من ٩ إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠٠٧ برعاية حكومة بلجيكا^(٤)، وبعرض حكومة الفلبين السخي باستضافة الاجتماع الثاني في مانيلا في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨،

وإذ تلاحظ مع التقدير أن عقد الاجتماع الأول للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية قد تمخض بالفعل عن إنشاء مراكز تنسيق رسمية تعنى بالهجرة والتنمية على الصعيد الوطني،

وإذ تسلم بأن المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية يعمل حاليا بموجب المبادئ التوجيهية للمنتدى لعام ٢٠٠٧ وبوصفه مبادرة تقودها الدول، وأنه ينبغي تعزيزه بغية معالجة الجوانب المتعددة الأبعاد للهجرة الدولية والتنمية باعتماد نهج شامل،

(٣) انظر A/60/871.

(٤) A/C.2/62/2، المرفق.

- ١ - **تقرر** بأن تبادل المعلومات والخبرات والتشاور وتوثيق التعاون بين المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية والأمم المتحدة قد يكون لها تأثير إيجابي، وأنها، في هذا الصدد:
- (أ) ترحب بإرسال حكومة بلجيكا التقرير الموجز للاجتماع الأول للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية إلى الأمين العام وبتعميمه بوصفه وثيقة من وثائق الجمعية العامة^(٤)، وتدعو منظمي اجتماعات المنتدى اللاحقة إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة؛
- (ب) تطلب إلى الأمين العام أن يضمن تقريره المطلوب تقديمه بموجب القرار ٢٠٨/٦١ تقييماً لآليات التعاون القائمة فيما يتعلق بالهجرة والتنمية وإتاحته للمنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية في اجتماعه الثاني المقرر عقده في عام ٢٠٠٨؛
- (ج) تشجع الدول الأعضاء على أن تشارك بنشاط في المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية وتشجع المنظمات الأعضاء في الفريق العالمي المعني بالهجرة على أن تسهم، في مجالات خبرة كل واحدة منها، في المنتدى العالمي وتقدم الدعم التقني له؛
- (د) تلاحظ أن المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية يقيم، من خلال فريقه التوجيهي، صلات بالأمين العام، وبخاصة عن طريق ممثله الخاص المعني بالهجرة الدولية والتنمية؛
- ٢ - **تحيط علماً مع الاهتمام** بجدول الأعمال المعد لمناقشات المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية وبعنوان الاجتماع الثاني للمنتدى العالمي "حماية المهاجرين وتمكينهم من أجل التنمية"، وترحب بوجه خاص بتضمينه موضوع حقوق الإنسان للمهاجرين؛
- ٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن تنفيذ هذا القرار إلى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والستين.

الجلسة العامة ١٠٩

٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨